(وشم بأنفه الريحان ... فاستهداه زهرته) .

(وذاقت ريقه الصهباء ... فاختلسته نكهته) - من مجزوء الوافر - .

وله .

(أيا دارهم ما أنت أنت مذ انتووا ... ولا أنا مذ سار الركاب أنا أنا) .

(وجود المنى أن لا يكاثر بالمنى ... ونيل الغنى أن لا يكاثر بالغنى) .

(ومن كان في الدنيا أشد تصورا ... تجده عن الدنيا أشد تصونا) - من الطويل - .

14 - الشمشاطي .

هو أبو الفتح الحسن بن علي بن محمد لم يقع إلى من شعره إلا قوله في البنفسج .

(إشرب على زهر البنفسج ... قبل تأنيب الحسود) .

(فكأنما أوراقه ... آثار قرص في الخدود) - من الكامل - .

وقوله في الجلنار .

(وبدا الجلنار مثل خدود ... قد كساها الحياء ثوب عقار) .

(صبغة ا كالعقيق تراه ... أحمرا ناصعا لدى الاخضرار) - من الخفيف - .

وممن يليق ذكره بهذا المكان من أعيان الشام وليس يحضرني شعر أبو القاسم الآدمي وإذا حصلت عليه ألحقته به وهذا آخر الباب الرابع